

وَعَدَمَ انْقَابُوا فِي الْأُفُقِ مَوْشِي
مَنْقُضَةً وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنِيعٍ
حَتَّى غَدَا عَنْ كَهْرِبِيقِ الْوَحْيِ مَنْقُضٍ
مِنَ الشَّيْءِ الْكَبِيرِ يَفْقَهُوا الثَّرْمَةَ
كَانَتْهُمْ هَرَبًا أَبْطَالًا تَبْرُكَةً
أَوْ عَسْكَرًا بِالْعَطَامَةِ رَأَيْتِهِمْ
نَبَاتِهِ بِرَعْدٍ تَسْلِيمٍ بِبُكْنِهِمْ
نَبَاتِ الْمَسْئَلَةِ مِنْ أَحْشَاءِ مَلْتَفِيمٍ
جَاءَتْ رِغْمُوتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

تمشي

١٥٢
تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَّمَ سَائِي بِالْأَفْئِمِ
كَانَتْهَا سَكَّرَتْ سَكَّرَ الْمَا كُنْتِ
فَرُوعَهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَلْقِ بِاللَّفِيمِ
مَثَلُ الْعِمَامَةِ أَنْفِي تَارِسَائِي سَوَةٌ
تَفِيهِ خَرُوكِصِيرٍ لِلْجَبْرِ مَعْمِ
أَفْسَمَتْ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَوَانِ لَأَلَّةِ
مِنْ فَلْبِهِ نَسْبَةً مَبْرُورَةَ الْفَسْمِ
وَمَا عَمَوَى الْعَارِمِينَ خَيْرُ مِمَّنْ كَرِيمِ
وَكُلَّ حَرْفٍ مِمَّنِ الْكِبَارِ عِنْدَهُ عَمِ